

السلوك الإنجابي ومؤشراته في المجتمع المصري

Reproductive behavior and its indicators in the Egyptian society

أسماء رمضان سيد
باحثة دكتوراة بقسم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة حلوان

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على السلوك الإنجابي ومؤشراته في المجتمع المصري ، بجانب توضيح التباين في هذا السلوك في ريف و حضر المجتمع المصري، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وأوضحت النتائج أن المجتمع المصري لديه معدلات إنجاب مرتفعة وخاصة في ريف الوجه القبلي ، وأوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجيات تساعد على تقليل الإنجاب لدى السيدات في الريف .

الكلمات المفتاحية : السلوك الإنجابي ، معدلات الإنجاب في المجتمع المصري .

Abstract:

The current research aims to identify the reproductive behavior and its indicators in the Egyptian society, in addition to clarifying the difference in this behavior in the countryside and urban of the Egyptian society, the researcher used the descriptive analytical method, and the results indicated that the Egyptian society has high fertility rates, especially in the countryside of Upper Egypt, and the study recommended the necessity Develop strategies that help reduce fertility among women in the countryside.

Key words: reproductive behavior, fertility rates in the Egyptian society.

مقدمة :

تنال الموضوعات السكانية في الوقت الحاضر اهتماما بالغا علي الصعيدين الدولي والمحلي ويبدو هذا واضحا من خلال الجهود التي تبذلها الدولة في مجال الدراسات الخاصة بالسكان حيث أصبح النمو السكاني أهم المواضيع الاجتماعية التي تشغل بال القائمين علي الدولة نظرا للزيادة السكانية الملحوظة داخل المجتمع المصري .

حيث تعاني مصر من ارتفاع معدلات الإنجاب وخاصة في المناطق الريفية وتتفق التعدادات والمسوح السكانية القومية التي تناولت قضية النمو السكاني في المجتمع المصري علي أن مصر تعاني من مشكلة الانفجار السكاني نتيجة لعدم ترشيد السلوك الإنجابي ¹ .

ويشير السلوك الإنجابي إلي التغيير النابع بصفة رئيسية من تضافر العوامل الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن الجوانب الثقافية ² .

وفي ظل ارتفاع معدلات الإنجاب والذي يتزامن مع تدني وضع المرأة داخل المجتمع وارتفاع الفجوة النوعية بين الجنسين علي كافة الأصعدة وفي جميع المجالات حيث نجد أن وضع المرأة ما زال متدنيا وأن المرأة لازالت تعاني من التمييز في المجتمع وخاصة في المناطق الريفية بحكم الثقافة السائدة داخل المجتمع الريفي وأن قضية تمكين المرأة داخل المجتمع من واقع البيانات هو أمر نسبي وضئيل جدا .

حيث تقترض دارستنا الراهنة أن عدم تمكين المرأة داخل المجتمع يؤثر في سلوكها الإنجابي مما ينعكس علي معدلات الإنجاب المرتفعة في المجتمع .

1) G . Neal and H . Theodore Groat , Social psychological correlates of urban fertility , American sociology Review , Vol . 32 , No . 6 Dec , 1967 , P . 946 .

2) عرفان زيدان خليل ، مشكلة السلوك الإنجابي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للطفل ، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم المتصلة بها ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، العدد الأول ، 1996 ، ص 172 .

فمن المفترض أن إحداث أي تغيير في وضع ومكانة المرأة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ينتج عنه تمكين المرأة في المجتمع سوف يؤدي إلي إحداث تغيرات في السلوك الإنجابي لدي المرأة مما ينعكس علي معدلات الإنجاب العالية في المجتمع المصري .

ففي ظل النظرة الرديئة للمرأة علي أنها كائن تابع للرجل وخاضع لسلطته وفي ظل استمرار السطوة الثقافية المتدنية عن المرأة وقمع دورها كل هذه التصورات تعرقل من التمكين الفعلي للمرأة داخل المجتمع المصري فحرمان المرأة من المشاركة في التعليم والعمل والحصول علي حقوقها كاملة مساواة بالرجل وبقائها في المنزل كل ذلك سيؤدي إلي أن تظل معدلات الإنجاب عالية في المجتمع المصري وسيظل يعاني من الزيادة السكانية العالية³.

مؤشرات السلوك الإنجابي في المجتمع المصري في ظل بيانات المسح السكاني الصحي لمصر 2014 .

تعتبر دراسة مؤشرات السلوك الإنجابي احدي أهم الموضوعات الجديرة بالدراسة نظرا لتأثيرها المباشر علي البرامج والسياسات السكانية والاستراتيجيات الموجهة لخفض معدلات الإنجاب في المجتمع المصري .

وسوف تقوم الباحثة بعرض مؤشرات السلوك الإنجابي كالتالي :

1) السن عند الزواج الأول .

يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات الهامة التي تساعد في تفسير التغيرات في مستويات الإنجاب في مصر كما يعتبر العمر الصغير عند الزواج عامل هام ورئيسي وراء ارتفاع معدلات الإنجاب في المجتمع المصري كما يؤثر أيضا هذا المؤشر علي مؤشر العمر عند ميلاد الطفل الأول وكذلك ظهور ظاهرة الحمل والأمومة دون سن العشرين للفتيات اللاتي يتزوجن في سن مبكر⁴ .

(3) فاطمة الزهراء ، السلوك الإنجابي للمرأة الجزائرية ، دراسة ميدانية لعينة من النساء ، حمام ترك البشير ، جامعة الجزائر ، رسالة ماجستير ، 2003 / 2004 ، ص 49 .

4) Richard paping , Explaining individual ages at first marriage in 18 th century rural market economy , uniersity of Groningen , paper to be presented at the work shop , roningen , may 22 , 2007 2 pp 1 : 2 .

أ) مؤشر السن عند الزواج الأول .

يوضح الجدول رقم (1) نسبة السيدات اللاتي سبق لهن الزواج طبقاً لأعمار محددة وكذلك وسيط العمر عند الزواج الأول حسب العمر الحالي للسيدات

جدول (1) العمر عند الزواج الأول .

نسبة السيدات في الفئة العمرية 15 - 49 سنة اللاتي تزوجن لأول مرة عند أعمار محددة ووسيط العمر عند الزواج الأول حسب العمر الحالي ، مصر 2014 ⁵ .

العمر الحالي	نسبة السيدات اللاتي تزوجن لأول مرة عند أعمار محددة					وسيط العمر عند الزواج الأول
	١٥	١٨	٢٠	٢٢	٢٥	
١٩-١٥	١,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	*
٢٤-٢٠	٢,٠	١٧,٤	٣٩,٨	٠,٠	٠,٠	٥٠٠٣ *
٢٩-٢٥	٣,٠	١٨,٣	٣٨,٥	٥٧,٤	٨٠,١	٥٤٥٥
٣٤-٣٠	٤,٣	٢١,٧	٣٩,٤	٥٧,٢	٧٧,٤	٤٤٢٩
٣٩-٣٥	٥,٨	٢٤,٣	٤١,٩	٥٩,٠	٧٨,٥	٣٦٠٥
٤٤-٤٠	٧,٧	٢٧,٣	٤٦,٣	٦٣,٤	٨٠,٤	٢٩٢١
٤٩-٤٥	١١,١	٣٣,٣	٥٠,٤	٦٦,٥	٨١,٠	٢٧٥١
٤٩-٢٥	٥,٧	٢٣,٨	٤٢,٢	٥٩,٩	٧٩,٤	١٩١٦١

ملحوظة : يعرف العمر عند الزواج الأول بالعمر عندما بدأت المستجيبة بالعيش مع زوجها الأول لأول مرة

ل ، ي : لا ينطبق

* حذفت لأن أقل من 50% من السيدات اللاتي بدأن يعشن مع أزواجهن لأول مرة قبل الوصول بداية الفئة العمرية

توضح البيانات في الجدول السابق أن هناك زيادة واضحة في السن عند الزواج الأول بين الفئات العمرية الصغيرة ، كما أن هناك انخفاض ملحوظ نحو تأخر سن الزواج ، فنسبة السيدات اللاتي تزوجن عند عمر (15 سنة) قد انخفضت من (11%) بين السيدات في العمر (45 - 49) إلي (2%) بين السيدات في الفئة العمرية (20 - 24) ، كما أن نسبة السيدات اللاتي تزوجن عند

(5) الزناتي ومشاركوه ، المسح السكاني الصحي لمصر 2014 ، وزارة الصحة والسكان ، القاهرة ، مصر ، 2015 ، ص 93 .

العمر 18 سنة قد انخفضت من 33 % بين السيدات في الفئة العمرية (45 - 49) إلى 17% بين السيدات في الفئة العمرية (20 - 24) .
كما يلاحظ زيادة وسيط العمر عند الزواج الأول من 20 سنة بين السيدات في الفئة العمرية (45 - 49) إلى 21.3 بين السيدات في الفئة العمرية (25 - 29) .
ويوضح الجدول رقم (2) التباينات في وسيط العمر عند الزواج الأول للسيدات في العمر (25 - 49) حسب الخصائص الخلفية .

جدول (2) : وسيط العمر عند الزواج الأول حسب الخصائص الخلفية .

وسيط العمر عند الزواج الأول للسيدات في العمر 25 - 49 سنة حسب العمر الحالي والخصائص الخلفية ، مصر 2014 ⁶ .

عمر السيدات ٢٥-٤٩	الخصائص الخلفية
	الإقامة
٢٢,٤	حضر
٢٠,٠	ريف
	محل الإقامة
٢٣,٠	المحافظات الحضرية
٢٠,٨	وجه بحرى
٢٢,١	حضر
٢٠,٥	ريف
١٩,٩	وجه قبلى
٢١,٩	حضر
١٩,١	ريف
٢١,٠	محافظات الحدود
	الحالة التعليمية
١٨,٦	لم يسبق لها الذهاب للمدرسة
١٨,٧	لم تتم المرحلة الابتدائية
١٩,٤	أتمت المرحلة الابتدائية/بعض الثانوي
٢٢,٣	أتمت المرحلة الثانوية/أعلى
	مؤشر الثروة
١٨,٩	أدنى مستوى
١٩,٦	المستوى الثانى
٢٠,٥	المستوى الأوسط
٢١,٥	المستوى الرابع
٢٣,٢	أعلى مستوى
٢٠,٨	الإجمالي

(6) الزناتي ومشاركوه ، المسح السكاني الصحي لمصر 2014 ، ص 49 .

ويلاحظ من الجدول السابق وكما هو متوقع ، فإن السيدات في الريف يملن للزواج في المتوسط عند عمر أقل مما يتزوجن عنده السيدات في الحضر ⁷ .

حيث يبلغ وسيط العمر عند الزواج الأول للسيدات في العمر (25 – 49) في الحضر (22,4 سنة) بينما يبلغ وسيط العمر عند الزواج الأول للسيدات في الريف (20,0 سنة) .

كما يلاحظ أيضا التباينات الواضحة في العمر عند الزواج الأول للسيدات في العمر (25 – 49) سنة حسب محل الإقامة حيث نجد أن وسيط العمر عند الزواج الأول للسيدات في المحافظات الحضرية (23 سنة) أكبر من نظريه بين سيدات حضر الوجه البحري (22 سنة) وسيدات حضر الوجه القبلي (21,7 سنة) .

كما توضح البيانات أيضا أن السيدات اللاتي تعشن في ريف الوجه البحري تزوجن بعد السيدات اللاتي تعشن في ريف الوجه القبلي سنة أو أكثر (20,5 سنة و 19,1 سنة علي التوالي) .

كما يوضح الجدول السابق وجود تباينات كبيرة في العمر عند الزواج الأول حسب الحالة التعليمية ، حيث يصل وسيط العمر عند الزواج الأول بين السيدات الحاصلات علي تعليم ثانوي إلي (22,3 سنة) وهو يزيد بأكثر من 3 سنوات عن وسيط العمر عند الزواج الأول بالنسبة للسيدات اللاتي لم يسبق لهن الذهاب إلي المدرسة (18,6 سنة) أو اللاتي لم يتمن المرحلة الابتدائية بنسبة (18,7 سنة) ويبلغ حوالي (19,4 سنة) بين السيدات اللاتي أتمن المرحلة الابتدائية إلي الثانوية .

كما أن وسيط العمر عند الزواج الأول يزيد مع مستوي مؤشر الثروة حيث يصل وسيط العمر عند الزواج الأول بين السيدات في أدني مستوي لمؤشر الثروة إلي (18,9 سنة) بالمقارنة بـ (23,2 سنة) بين السيدات في أعلى مستوي لمؤشر الثروة .

7) Shahidul Islam , Female Age at marriage of Rural – urban Areas in Bangladesh : An Evaluation , VITS journal , volume : 3, Issue 2 , <http://WWW.uits.edu.bd> .

2) مؤشر الحمل والأمومة دون سن العشرين .

إن الإنجاب دون سن العشرين له اعتبارات صحية كبيرة لأن الأمهات دون سن العشرين وأطفالهن يكونون عرضة لمخاطر الأمراض والوفاة ، كذلك الحمل دون سن العشرين له نتائج اجتماعية عكسية ، خاصة علي تعليم الإناث وحرمانهم من إتمام تعليمهم⁸ .

ويوضح الجدول رقم (3) نسبة السيدات في الفئة العمرية (15 - 19) عاما واللاتي أصبحن أمهات أو حوامل في الطفل الأول .

جدول (3) الحمل والأمومة للمراهقات .

نسب السيدات في الفئة العمرية 15 - 19 اللاتي لديهن أطفال علي قيد الحياة أو الحوامل في مولودهن الأول ونسبة اللاتي بدأن الإنجاب حسب الخصائص الخلفية ، مصر 2014⁹

(8) نانسي وليامسون ، روبرت وبلوم ، حالة سكان العالم 2013 ، صندوق الأمم المتحدة .
(9) الزناتي ومشاركوه ، المسح السكاني الصحي لمصر 2014 ، مرجع سابق ، ص 51 .

نسبة السيدات في العمر ١٥-١٩ اللاتي أصبحن:			
عدد السيدات	نسبة اللاتي بدأن الإنجاب	حوامل في مولودها الأول	لديهن اطفال على قيد الحياة
العمر			
١٠٥٥	١,٣	٠,٧	٠,٦
١٠٦٩	٣,٢	١,٦	١,٦
١٠٤٣	٧,٩	٣,٣	٤,٧
١٠٤٥	١٦,٣	٦,٨	٩,٥
٩٧٣	٢٧,٤	٩,١	١٨,٣
الإقامة			
١٩٠٥	٥,٠	٢,١	٢,٩
٣٣٠٤	١٤,٣	٥,٤	٨,٩
محل الإقامة			
المحافظات الحضرية			
٦٨٩	٣,٦	١,٥	٢,٠
٢٣٣٨	١٢,٤	٤,٨	٧,٦
٥٧٣	٦,٥	٢,٩	٣,٦
١٧٦٣	١٤,٣	٥,٤	٨,٩
٢١٣١	١١,٦	٤,٤	٧,٣
٦١٨	٥,١	١,٩	٣,١
١٥٢٣	١٤,٢	٥,٤	٨,٩
٤٤	١١,٠	٤,٥	٦,٥
محافظات الحدود ^١			
الحالة التعليمية			
٢٠٤	١٨,١	٦,٤	١١,٧
٢٧٠	١٦,٥	٤,٣	١٢,٢
٣٨١٧	٨,٤	٣,١	٥,٣
٨٨٦	١٨,٧	٨,٥	١٠,٢
مؤشر الثروة			
١٢٠٣	٩,٢	٢,٤	٦,٨
١١٠٧	١٠,٨	٤,٥	٦,٣
٨٧٣	١٩,٠	٧,٥	١١,٥
١٠٠٥	١٣,١	٥,١	٨,٠
١٠٠٤	٤,٠	٢,٢	١,٨
٥١٨٥	١٠,٩	٤,٢	٦,٧

^١ لا يتضمن محافظتي شمال وجنوب سيناء.

ونلاحظ من الجدول السابق يصل مستوي الإنجاب للسيدات دون سن العشرين إلي 11% ، ومقارنة النتائج الخاصة بالمسح السكاني الصحي - مصر 2014 نتائج المسوح السكانية الصحية السابقة في مصر ، نجد أنه يلاحظ زيادة هذه السنة بمعدل بطئ ثابت من 9% في 2005 إلي 10% في 2008 ، ثم إلي 11% في 2014 .

كما يلاحظ أن مستوي الإنجاب دون سن العشرين في المناطق الريفية يصل إلي (14%) بينما يبلغ مستواه (5%) في المناطق الحضرية .

(3) المواليد الأحياء والباقيين علي قيد الحياة .

يوضح الجدول رقم (4) التوزيع النسبي لجميع السيدات المتزوجات حالياً حسب عدد المواليد الأحياء جدول (4) المواليد الأحياء والأطفال علي قيد الحياة .

التوزيع النسبي لجميع السيدات المتزوجات حالياً في العمر 15 - 49 سنة حسب عدد المواليد الأحياء ومتوسط عدد المواليد الأحياء ومتوسط عدد الأطفال علي قيد الحياة وفقاً لفئات العمر الخمسية ، مصر 2014¹⁰ .

العمر	عدد المواليد الأحياء											متوسط عدد الأطفال علي قيد الحياة					
	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	+10		الاجمالي				
كل السيدات																	
19-20	93,3	5,8	0,9	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
24-25	50,9	24,5	19,2	4,4	1,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
29-30	19,8	17,7	35,1	20,7	7,1	1,5	0,2	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
34-35	11,0	7,9	24,4	33,0	17,2	7,1	1,8	0,5	0,1	0,1	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
39-40	7,0	4,1	18,4	30,5	23,0	10,7	4,6	1,9	0,3	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
44-45	5,3	4,1	14,2	27,2	24,2	13,1	7,0	3,0	1,0	1,1	0,5	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
49-50	5,5	3,2	12,7	21,7	22,2	15,4	7,3	5,8	3,7	1,7	1,1	0,5	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
الاجمالي	32,3	17,3	18,5	18,1	11,1	5,3	2,2	1,2	0,6	0,3	0,2	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
السيدات المتزوجات حالياً																	
19-20	53,8	39,9	7,0	0,3	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
24-25	19,3	40,0	31,9	7,0	1,7	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
29-30	7,7	18,5	40,7	24,2	7,1	1,7	0,2	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
34-35	3,9	7,5	27,2	35,9	17,8	7,7	4,0	1,7	0,1	0,1	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
39-40	2,5	4,4	18,2	32,3	24,3	11,5	4,9	2,1	0,6	0,3	0,1	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
44-45	3,0	2,8	13,7	28,4	25,3	14,0	7,4	3,1	1,7	1,1	0,5	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
49-50	3,7	2,2	12,7	22,3	22,4	17,0	8,0	5,9	4,1	1,8	1,2	0,5	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
الاجمالي	8,5	13,9	25,2	24,7	14,9	7,1	2,9	1,5	0,8	0,4	0,2	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0

(10) الزناتي ومشاركوه ، المسح السكاني الصحي لمصر 2014 ، مرجع سابق ، ص 46 .

ويوضح الجدول السابق أنه يتزايد عدد الولادات للسيدة مع العمر مما يعكس النمو الطبيعي للأسرة ، حيث أن متوسط عدد المواليد واحدا للسيدات في العمر (20-24) سنة الى متوسط (4 مولود للسيدات في العمر 45 - 49 سنة مما ينعكس علي النمو الطبيعي داخل الأسرة المصرية .

3 (فترات المباشرة بين المواليد .

هناك علاقة وثيقة بين الحالة الصحية للطفل وطول الفترة الزمنية بينه وبين المولود السابق . حيث أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين يولدون خلال فترة قصيرة بعد المولود السابق (أي خلال 24 شهرا) يكونون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض والوفاة أكثر من الأطفال الذين يولدون بعد فترة أطول .

كذلك تؤثر الفترة بين الولادات علي صحة الأم فحدوث ولادات بعد فترات قصيرة لا يعطي الأم الوقت الكافي لاستعادة صحتها ، كما أن مدة الرضاعة للطفل الأكبر يمكن أيضا أن تقل إذا أصيحت الأم حامل .

ويعرض الجدول رقم (5) التوزيع النسبي للمواليد ذوي الترتيب الثاني أو أعلى حسب طول الفترة عن المولود السابق .

جدول رقم (5) الفترات بين المواليد .

التوزيع النسبي للمواليد في الخمس سنوات السابقة علي المسح حسب المدة بالشهور منذ المولود السابق ووسيط عدد الأشهر منذ المولود السابق وحسب الخصائص الخلفية ، مصر 2014 ¹¹.

وسيط عدد الأشهر منذ المولود السابق	عدد المواليد غير الأول	عدد الأشهر منذ المولود السابق						الخصائص الخلفية	
		الإجمالي	+6٠	٥٩-٤٨	٤٧-٣٦	٣٥-٢٤	٢٣-١٨		١٧-٧
١٨,٨	٤٩	١٠٠,٠	٠,٠	٠,٤	٣,٧	٢٧,٤	٢٥,١	٤٣,٤	العمر
٣١,٧	٥٢٧١	١٠٠,٠	١,٣	٩,٢	٢١,٦	٣٦,٦	١٤,٩	١١,٤	٦٩-١٥
٤٥,٤	٤٧٨٣	١٠٠,٠	٣١,٦	١٤,٩	١٧,٨	٢٢,٠	٨,٥	٥,٢	٢٩-٢٠
٧٥,٨	٦٠٤	١٠٠,٠	٦٢,٤	٩,١	١٣,١	١١,٠	٣,٤	١,١	٣٩-٣٠
									٤٩-٤٠
٣٧,٥	٥٤٧٣	١٠٠,٠	٢٢,٥	١١,٦	١٩,١	٢٧,٧	١١,٤	٧,٦	نوع المولود السابق
٣٦,١	٥٢٣٣	١٠٠,٠	١٨,٨	١١,٨	١٩,٦	٢٩,٥	١١,٤	٨,٩	ذكر
									أنثى
٣٧,١	١٠٣٣٣	١٠٠,٠	٢١,١	١١,٩	١٩,٦	٢٨,٧	١١,٢	٧,٤	بقاء الطفل السابق على قيد الحياة
٢٤,٤	٣٧٣	١٠٠,٠	٨,٢	٧,٥	١١,٨	٢٤,٦	١٧,٢	٣٠,٧	على قيد الحياة
									متوفى
٣٤,٧	٧٧٣١	١٠٠,٠	١٥,٨	١١,١	١٩,٧	٣١,٤	١٢,٤	٩,٦	ترتيب المولود
٤٥,٧	٢٧٣١	١٠٠,٠	٣٢,٥	١٣,٥	١٨,٢	٢١,٢	٩,٠	٤,٦	٣-٢
٤٥,٣	٢٤٥	١٠٠,٠	٣٢,٣	١٢,٨	٢٠,٩	٢١,٤	٦,٩	٥,٨	٦-٤
									+٧
٣٨,٦	٣٢٨٩	١٠٠,٠	٢٤,٢	١٢,٢	١٩,١	٢٦,٦	١٠,١	٧,٧	الإقامة
٣٦	٧٤١٧	١٠٠,٠	١٩,١	١١,٥	١٩,٥	٢٩,٥	١٢,٠	٨,٤	حضر
									ريف
٣٨,٨	١٠٥٩	١٠٠,٠	٢٣,٥	١٣,٠	٢٠,٠	٢٦,٠	٩,٨	٧,٨	محل الإقامة
٣٧,٣	٤٨٩٨	١٠٠,٠	٢١,٥	١١,٨	١٩,٩	٢٩,٢	١٠,٧	٦,٩	المحافظات الحضرية
٣٨,١	٩٥٢	١٠٠,٠	٢٤,٣	١٢,٢	١٨,٣	٢٨,٨	٨,٩	٧,٥	وجه بحرى
٣٧	٣٩٤٦	١٠٠,٠	٢٠,٨	١١,٧	٢٠,٣	٢٩,٣	١١,١	٦,٧	حضر
٣٥,٧	٤٦٤٢	١٠٠,٠	١٩,٣	١١,٤	١٨,٧	٢٨,٥	١٢,٤	٩,٦	ريف
٣٩	١٢٢٤	١٠٠,٠	٢٥,١	١١,٨	١٩,٠	٢٥,٢	١١,٢	٧,٧	وجه قبلى
٣٤,٩	٣٤١٨	١٠٠,٠	١٧,٣	١١,٣	١٨,٦	٢٩,٧	١٢,٩	١٠,٣	حضر
٣٤,١	١٠٧	١٠٠,٠	١٧,٣	٩,٦	١٧,٩	٢٧,٥	١٥,٥	١٢,١	ريف
									محافظات سرد
٣٨,٥	٢٢٩١	١٠٠,٠	٢٤,٦	١١,٣	١٩,١	٢٧,٧	٩,٩	٧,٥	الحالة التعليمية
٤٢,٧	٥٨١	١٠٠,٠	٢٦,٧	١٤,٧	١٨,٨	٢٢,٩	٨,٩	٧,٩	لم يسبق لها الذهاب للمدرسة
٣٦,٥	١٨٧٢	١٠٠,٠	١٩,٧	١١,٥	٢٠,١	٢٧,٠	١٢,٠	٩,٨	لم تتم المرحلة الابتدائية
٣٦	٥٩٦٣	١٠٠,٠	١٨,٩	١١,٧	١٩,٣	٣٠,٠	١٢,١	٨,٠	أتمت المرحلة الابتدائية/بعض الثانوى
									أتمت المرحلة الثانوية/وأعلى
٣٩,٣	١٢٠٦	١٠٠,٠	٢٥,١	١١,٥	٢٠,٤	٢٥,٩	٩,٨	٧,٤	الحالة العملية
٣٦,٥	٩٥٠٠	١٠٠,٠	٢٠,١	١١,٧	١٩,٢	٢٨,٩	١١,٦	٨,٣	تعمل بعائد نقدى
									لا تعمل بعائد نقدى
٣٥,٩	٢١٢٨	١٠٠,٠	١٩,٣	١١,١	١٩,٣	٢٧,٣	١٣,٠	٩,٩	مؤشر الثروة
٣٧,٣	٢٢٥٩	١٠٠,٠	١٩,٨	١٢,٩	٢٩,٩	٢٨,٣	١٠,٢	٩,٢	أدنى مستوى
٣٦,١	٢٥٨٩	١٠٠,٠	١٩,٦	١١,٧	١٩,٠	٣١,١	١١,٨	٦,٨	المستوى الثانى
٣٦,٨	٢٠٨٥	١٠٠,٠	٢٢,٠	١٠,٤	١٩,٦	٢٨,٨	١١,٥	٧,٨	المستوى الأوسط
٣٨,٤	١٦٤٤	١٠٠,٠	٢٣,٨	١٢,٧	٢٨,٨	٢٦,٦	١٠,٤	٧,٧	المستوى الرابع
									أعلى مستوى
٣٦,٧	١٠٧٠٦	١٠٠,٠	٢٠,٧	١١,٧	١٩,٤	٢٨,٦	١١,٤	٨,٢	الإجمالي

ملاحظة: تم استبعاد المولود الأول، الفترة بين المواليد بالنسبة للمواليد المتعدد هي الفترة بالشهور منذ آخر حمل انتهى بمولود حي.
¹ لا يتضمن محافظتي شمال وجنوب سيناء.

ونلاحظ من الجدول السابق أن الفترة بين المواليد طويلة نسبياً ، حيث أن حوالي أربع أخماس الولادات قد تمت بعد فترة سنتين علي الأقل من المولود السابق وأكثر من نصف الولادات تمت بعد فترة ثلاث سنوات علي الأقل من المولود السابق .

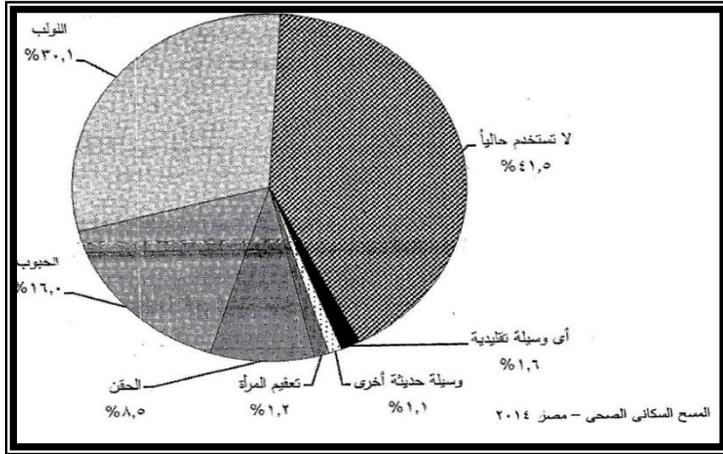
كما أن وسيط الفترة بين المواليد (36,7 شهرا) وهو أقل بقليل من وسيط الفترة بين المواليد في المسح السكاني الصحي لمصر 2008 حيث بلغ (37,5) .

كما أن وسيط الفترة بين المواليد في الحضر (38,6 شهرا) مقارنة بـ (36 شهر) في الريف ، وتمثل نسبة (39 شهرا) في حضر الوجهة القبلي .

5 () الاستخدام الحالي لوسائل منع الحمل .

تشير نتائج المسح السكاني الصحي لمصر 2014 إلي أن 59% من السيدات المتزوجات حالياً في مصر يستخدمن حالياً وسائل تنظيم الأسرة¹² كما هو موضح بالشكل رقم (1) .

كما يعتبر اللولب أكثر الوسائل استخداماً ويليه الحبوب والحقن ، حيث أن 30% من السيدات المتزوجات حالياً يستخدمن اللولب ، 16% يعتمدون حالياً علي الحبوب ، 9% يستخدمن حالياً الحقن ، وتستخدم نسبة ضئيلة نسبياً من السيدات وسائل حديثة أخرى ، فعلي سبيل المثال ، 1% منهن ذكرن أنهن يستخدمن حالياً تعقيم المرأة ، 2% من السيدات ذكرن استخدام الوسائل التقليدية .



12 () الزناتي ومشاركوه ، المسح السكاني الصحي لمصر 2014 ، مرجع سابق ، ص .

جدول (6) الاستخدام الحالي لتنظيم الأسرة حسب الإقامة .

التوزيع النسبي للسيدات المتزوجات حالياً وفي العمر 15 - 49 حسب وسيلة تنظيم الأسرة المستخدمة حالياً حسب الإقامة (ريف - حضر) ومحل الإقامة ، مصر 2014¹³ .

الوسائل	محل الإقامة									
	الإقامة		وجه بحري		وجه قبلي		محافظة		محافظة	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
أي وسيلة	61,3	57,0	62,6	63,8	62,0	64,1	50,3	58,9	46,7	55,0
أي وسيلة حديثة	59,5	55,5	60,7	62,4	60,9	62,8	48,5	57,1	44,8	53,5
تعقيم المرأة	1,2	0,7	1,0	1,0	1,8	1,4	1,1	1,2	1,0	0,7
الحبوب	17,5	15,8	13,8	17,9	18,4	17,4	15,5	17,3	14,8	16,1
اللولب	34,5	27,8	38,6	34,6	34	34,7	21,5	30,7	17,6	24,6
الحقن	5,8	9,9	5,3	8,5	5,2	9,4	9,5	7,9	5,8	8,5
كبسولة تحت الجلد	0,6	0,5	0,6	0,5	0,7	0,5	0,5	0,6	0,5	0,5
الراقي الذكري	0,8	0,3	1,2	0,4	0,7	0,2	0,3	0,3	0,3	1,2
حاجز مهبل/أقراص فورية/كريم/إبرم	0,2	0,0	0,2	0,0	0,1	0,0	0,0	0,1	0,0	0,1
أي وسائل تقليدية	1,8	1,6	2,0	1,4	1,6	1,3	1,9	1,8	1,9	1,5
فترة الإنان	0,7	0,1	1,1	0,2	0,6	0,1	0,2	0,4	0,1	0,2
التلف الخارجي	0,4	0,2	0,3	0,4	0,4	0,3	0,2	0,3	0,1	0,3
إطالة فترة الرضاة	0,7	1,2	0,5	0,8	0,6	0,9	1,5	1,1	1,7	1,1
وسائل أخرى	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
لا تستخدم حالياً	38,7	43,0	37,4	37,2	37,5	35,9	49,7	41,1	53,3	45,0
الإجمالي	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0
عدد السيدات الثلاثي سبق لهن الزواج	70,84	12375	2547	10098	2179	7919	7129	2254	575	185

ملاحظة : إذا كان هناك أكثر من وسيلة مستخدمة، فإن الوسيلة الأكثر فاعلية فقط هي التي تم عرضها في الجدول.
1 لا يتضمن محافظتي شمال وجنوب سيناء.

ونلاحظ من الجدول السابق أن مستوى استخدام وسائل منع الحمل يختلف اختلافاً واضحاً حسب محل الإقامة سواء كان في الريف أو الحضر .
حيث تشير النتائج إلي أن السيدات في الحضر يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة أكثر من غيرهن في الريف بنسبة (61% و 57% علي التوالي) .
كما تجدر الإشارة إلي أن أعلى استخدام لوسائل منع الحمل يوجد في الوجه البحري بنسبة (64%) ، وبينما بلغت نسبتها (63%) في المحافظات الحضرية .
ويعتبر اللولب من أكثر وسائل منع الحمل استخداماً في كل المناطق الجغرافية يليه الحبوب والحقن .
ويوضح الجدول رقم (7) تباينات مستوى الاستخدام لوسائل منع الحمل حسب خصائص سكانية واجتماعية .

(13) الزناتي ومشاركوه ، المسح السكاني الصحي لمصر 2014 ، المرجع السابق ، ص 67 .

جدول (7) الاستخدام الحالي لتنظيم الأسرة حسب الخصائص الاجتماعية والديموجرافية المختارة

التوزيع النسبي للسيدات المتزوجات حاليا في الفئة العمرية 15 - 49 سنة وسيلة تنظيم الأسرة المستخدمة حاليا حسب الخصائص الاجتماعية والديموجرافية المختارة ، مصر 2014¹⁴ .

الخصائص الخلفية	وسيلة حذبة										وسيلة تقليدية			عدد السيدات اللاتي سبق لهن الزواج		
	أي وسيلة حذبة	تعميم المرأة	حبوب	لولب	حقن	كمسولة تحت الجلد	الزواحي الذكرى	أكراس فولز/كريم	أي وسيلة	فترة الأمان	القفص الخارجي	إطالة فترة الرضاعة	أخرى		تستخدم	
المصر	٢٠,٥	١٨,٩	٠,٠	٧,١	٩,٨	١,٧	٠,٣	٠,٠	٠,٠	١,٦	٠,٠	١,٦	٠,٠	٧٩,٥	١٠٠,٠	٧٤٦
١٩-٢٠	٤٧,٣	٤٤,٥	٠,٠	١٥,٤	١٩,٢	٥,٤	٠,٣	٠,٠	٠,٠	١,٧	٠,٠	١,٦	٠,٠	٥٧,٧	١٠٠,٠	٢٩٨٠
٢١-٢٥	٥٥,٢	٥٣,٥	٠,١	١٨,٣	٢٦,٥	٧,٦	٠,٦	٠,٠	٠,٣	١,٨	٠,١	١,٥	٠,٠	٤٤,٨	١٠٠,٠	٤٦١٠
٢٦-٣٠	٦٤,٦	٦٢,٨	٠,٨	١٧,٥	٢٢,٩	١٠,٣	٠,٦	٠,٥	٠,٢	١,٨	٠,٣	١,٢	٠,٠	٣٥,٤	١٠٠,٠	٣٩٨١
٣١-٣٥	٧٢,٦	٧١,٠	٢,٢	١٨,٢	٢٣,٨	١١,٠	١,٠	٠,٧	٠,٠	١,٦	٠,٥	٠,٣	٠,٠	٢٧,٤	١٠٠,٠	٣٣٨٢
٣٦-٤٠	٧١,٠	٦٩,٩	٢,٩	١٤,٦	٢٠,٤	١٠,٩	٠,٣	٠,٨	٠,٠	١,١	٠,٥	٠,٤	٠,٠	٢٩,٠	١٠٠,٠	٢٥٧٩
٤١-٤٥	٥٤,٠	٥٣,٣	٢,٨	١١,١	٣٠,٤	٦,٨	٠,٤	٠,٥	٠,٠	١,٦	٠,٩	٠,٦	٠,٠	٤٦,٠	١٠٠,٠	٢٢٨٢
عدد الأطفال الأحياء																
٢-١	٥٤,٣	٥٢,٥	٠,١	١٧,١	٢٩,٤	٤,٩	٠,٣	٠,٥	٠,٠	١,٩	٠,٤	٠,٢	٠,٠	٤٥,٧	١٠٠,٠	٨٢٨٧
٤-٣	٧٣,٦	٧٢,٠	١,٨	١٨,٥	٢٨,٢	١٢,٠	٠,٨	٠,٦	٠,١	١,٧	٠,٤	٠,٣	٠,٠	٢٦,٤	١٠٠,٠	٨٢٢٢
٥+	٦٥,٦	٦٣,٦	٤,٣	١٥,٤	٢٦,٨	١٥,٥	١,٠	٠,٤	٠,٠	٢,٠	٠,٢	٠,٥	٠,٠	٢٤,٤	١٠٠,٠	٢١٤٩
الحالة التعليمية																
لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	٥٩,٢	٥٧,٩	١,٨	١٣,٢	٢٦,٨	١٥,٢	٠,٥	٠,٣	٠,٠	١,٣	٠,٥	٠,٢	٠,٠	٤٠,٨	١٠٠,٠	٤٧٧٨
لم تكم المرحلة الابتدائية	٥٧,٧	٥٦,٨	٢,٠	١٤,٨	٢٩,٥	٩,٨	٠,٥	٠,١	٠,٠	٠,٩	٠,١	٠,٥	٠,٠	٤٧,٣	١٠٠,٠	١٢٠٧
أتمت المرحلة الابتدائية/بعض الثانوي	٥٤,٧	٥٣,١	١,٢	١٤,٥	٢٧,٧	٨,٧	٠,٨	٠,٢	٠,٠	١,٧	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٤٥,٣	١٠٠,٠	٣٥٧٢
أتمت المرحلة الثانوية/بأعلى	٥٩,٦	٥٧,٧	٠,٩	١٧,٩	٢٢,٤	٥,٣	٠,٥	٠,٧	٠,٠	١,٩	٠,٦	٠,٣	٠,٠	٤٠,٤	١٠٠,٠	١٠٩٠٢
الحالة السكنية																
تعمل بمهنة نقدي	٦٦,٦	٦٣,٩	١,٤	١٧,٣	٣٦,٩	٦,٦	٠,٦	٠,٠	٠,٠	٢,٧	١,١	٠,٦	٠,٠	٢٣,٤	١٠٠,٠	٢٦٤٠
لا تعمل بمهنة نقدي	٥٧,٣	٥٥,٩	١,٢	١٥,٨	٢٩,١	٨,٧	٠,٥	٠,٤	٠,٠	١,٥	٠,٢	٠,٢	٠,٠	٤٢,٧	١٠٠,٠	١٧٨٢٠
مؤشر الثروة																
أدنى مستوى	٥٥,٩	٥٤,٢	١,٧	١٤,٠	٢٣,٨	١٣,٨	٠,٦	٠,٣	٠,٠	١,٧	٠,١	٠,٥	٠,٠	٤٤,١	١٠٠,٠	٣٦٢٥
المستوى الثاني	٥٥,٧	٥٤,٣	١,٤	١٤,٩	٢٦,٢	١١,١	٠,٦	٠,٢	٠,٠	١,٤	٠,١	٠,٢	٠,٠	٤٤,٣	١٠٠,٠	٣٩٧٦
المستوى الأوسط	٥٩,٤	٥٨,٠	٠,٩	١٧,٠	٢٠,٦	٨,٧	٠,٤	٠,٣	٠,٠	١,٤	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٤٠,٦	١٠٠,٠	٤٦٠٣
المستوى الرابع	٥٩,٨	٥٨,١	١,٠	١٧,٦	٢١,٩	٦,٣	٠,٨	٠,٥	٠,٠	١,٧	٠,٤	٠,٢	٠,٠	٤٠,٢	١٠٠,٠	٤٢١٨
أعلى مستوى	٦١,٤	٥٩,٣	١,٢	١٦,١	٢٧,٢	٣,٠	٠,٤	١,١	٠,٠	٢,١	١,١	٠,٢	٠,٠	٣٨,٦	١٠٠,٠	٣٩٨٧
الإجمالي	٥٨,٥	٥٦,٩	١,٢	١٦,٠	٢٠,١	٨,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٠	١,٦	٠,٣	٠,٢	٠,٠	٤١,٥	١٠٠,٠	٢٠٤٦٠

ملحظة : إذا كان هناك أكثر من وسيلة مستخدمة، فإن الوسيلة الأكثر ناعية فقط هي التي يتم عرضها في الجدول.

تشير النتائج غلي أن الاستخدام الحالي يزيد بصورة سريعة مع عمر السيدة ، حيث زاد من (21 %) حاليا بين السيدات المتزوجات حاليا في الفئة العمرية (15 - 19 سنة) ليصل إلي (73 %) بين السيدات في الفئة العمرية (35 - 39) سنة . كما يرتبط استخدام وسائل منع الحمل بحجم الأسرة ، حيث نجد أن (74 %) من السيدات اللاتي لديهن (3 - 4 أطفال) يستخدمون وسائل لمنع الحمل .

(14) الزناتي ومشاركوه ، المسح السكاني الصحي 2014 ، مرجع سابق ، ص 68 .

كما نجد أن نسبة استخدام وسائل منع الحمل بين السيدات اللاتي يعملن مقابل عائد نقدي أعلى نسبيا عن نسبة السيدات الأخريات بنسبة (67% ، 57% علي التوالي) حيث يرجع ذلك لزيادة استخدام اللولب بين السيدات اللاتي يعملن مقابل عائد نقدي عن غيرهن من السيدات الأخريات .

(6) مستويات الإنجاب الحالي

حيث يعتبر مستوي الإنجاب الحالي واحدا من أهم الموضوعات نظرا لتأثيره المباشر علي البرامج والسياسات السكانية .

جدول (8) الإنجاب الحالي .

معدلات الإنجاب التفصيلية ومعدل الإنجاب الكلي ومعدل الإنجاب العام ومعدل المواليد الخام في الثلاث سنوات السابقة علي المسح حسب محل الإقامة مصر 2014¹⁵ .

محل الإقامة													
فئات العمر	الإقامة		محافظات حضرية			وجه بحري			وجه قبلي			محافظة الحدود ¹	الإجمالي
	حضر	ريف	حضر	ريف	الإجمالي	حضر	ريف	الإجمالي	حضر	ريف			
١٩-٢٠	٢٤	٧٥	٢٣	٥٨	١٩	٧١	٦٥	٢٨	٧٩	٦٢	٥٦	٢١٣	
٢١-٢٢	١٦٠	٢٤٣	١٣٠	٢٣٠	١٧٤	٢٤٦	٢٢٢	١٧٦	٢٤٠	٢١٣	٢١٣	٢٠٠	
٢٣-٢٤	١٨٢	٢١١	١٥٦	٢٠٥	٢٠٨	٢٠٥	٢١٠	١٩١	٢١٩	٢٣٠	٢٠٠	٢٠٠	
٢٥-٢٦	١٢٦	١٣٩	١١١	١٢٣	١٢٠	١٢٥	١٥٥	١٤٦	١٦٠	١٦٥	١٣٤	١٣٤	
٢٧-٢٨	٧٠	٦٨	٧٢	٥٦	٦٠	٥٦	٨٥	٧٧	٨٨	٨٣	٦٩	٦٩	
٢٩-٣٠	١٨	١٦	١٣	١١	١٤	١٠	٢٥	٢٦	٢٥	٢٧	١٧	١٧	
٣١-٣٢	٣	٤	٢	٢	٢	٣	٦	٤	٧	٠	٤	٤	
٣٣-٣٤	٢,٩	٣,٨	٢,٥	٣,٤	٣,٠	٣,٦	٣,٨	٣,٢	٤,١	٣,٩	٣,٥	٣,٥	
٣٥-٣٦	١,٣	١,٤٢	٩٠	١٢٨	١٠٤	١٣٥	١٣٩	١١٤	١٥١	١٤١	١٢٧	١٢٧	
٣٧-٣٨	٢٢,٣	٣٢,٧	٢٠,٢	٢٩,٠	٢٣,٧	٣٠,٧	٣٢,٥	٢٦,٣	٣٥,٤	٣٣,٠	٢٩,١	٢٩,١	
معدل الإنجاب الكلي (١٥-٤٩)	٢,٩	٣,٨	٢,٥	٣,٤	٣,٠	٣,٦	٣,٨	٣,٢	٤,١	٣,٩	٣,٥	٣,٥	
معدل الإنجاب العام	١,٣	١,٤٢	٩٠	١٢٨	١٠٤	١٣٥	١٣٩	١١٤	١٥١	١٤١	١٢٧	١٢٧	
معدل المواليد الخام	٢٢,٣	٣٢,٧	٢٠,٢	٢٩,٠	٢٣,٧	٣٠,٧	٣٢,٥	٢٦,٣	٣٥,٤	٣٣,٠	٢٩,١	٢٩,١	

ملاحظة: معدلات الإنجاب التفصيلية تعرض لكل ١٠٠٠ سيدة. المعدلات للغة العسرية ٤٥-٤٩ يمكن أن تكون متحيزة نتيجة للتردد المعدلات تم حسابها بالنسبة للفترة ١-٣٦ شهر السابقة على المقابلة.
محل الإنجاب الكلي: يعرض لكل سيدة.
معدل الإنجاب العام: يعرض لكل ١٠٠٠ سيدة في العمر ١٥-٣٥.
معدل المواليد الخام: يعرض لكل ١٠٠٠ من السكان.
١ لا يتضمن محافظات شمال وجنوب سيناء.

نلاحظ من الجدول السابق أن معدل الإنجاب الكلي بلغ 3,5 مولود ، كما يبلغ معدل الإنجاب الكلي (3,8) مولود لكل سيدة في المناطق الريفية ، بينما يبلغ (2,5) مولود في المناطق الحضرية .

(15) الزناتي ومشاركوه ، المسح السكاني الصحي لمصر 2014 ، مرجع سابق ، ص 40 .

كما نجد أن أعلى معدل للإنجاب الكلي في ريف الوجهة القبلي (4,1 مولود لكل سيدة) يليه محافظات الحدود حيث بلغت (3,9 مولود لكل سيدة) ، في حين بلغ معدل الإنجاب الكلي في ريف الوجهة البحري (3,6 مولود لكل سنة) .

كما نلاحظ أيضا أن معدلات الإنجاب الكلية في كلا من حضر الوجهة البحري وحضر الوجهة القبلي (3,0 ، 3,2 مولود لكل سيدة) في المحافظات الحضرية .

كما أن معدلات الإنجاب التفصيلية تشير إلي أن الإنجاب متركز بين السيدات في الفئة العمرية من (20 - 24) ، (25 - 29) عام .

ويعرض جدول رقم (9) تقديرات معدلات الإنجاب الكلية المحسوبة من سلسلة المسوح التي تم إجراؤها في مصر خلال الفترة من 1979 وحتى 2014 .

جدول (9) تطور معدلات الإنجاب .

معدلات الإنجاب التفصيلية حسب العمر (لكل 1000 سيدة) ومعدل الإنجاب الكلي ، مصر 1980 - 2014¹⁶ .

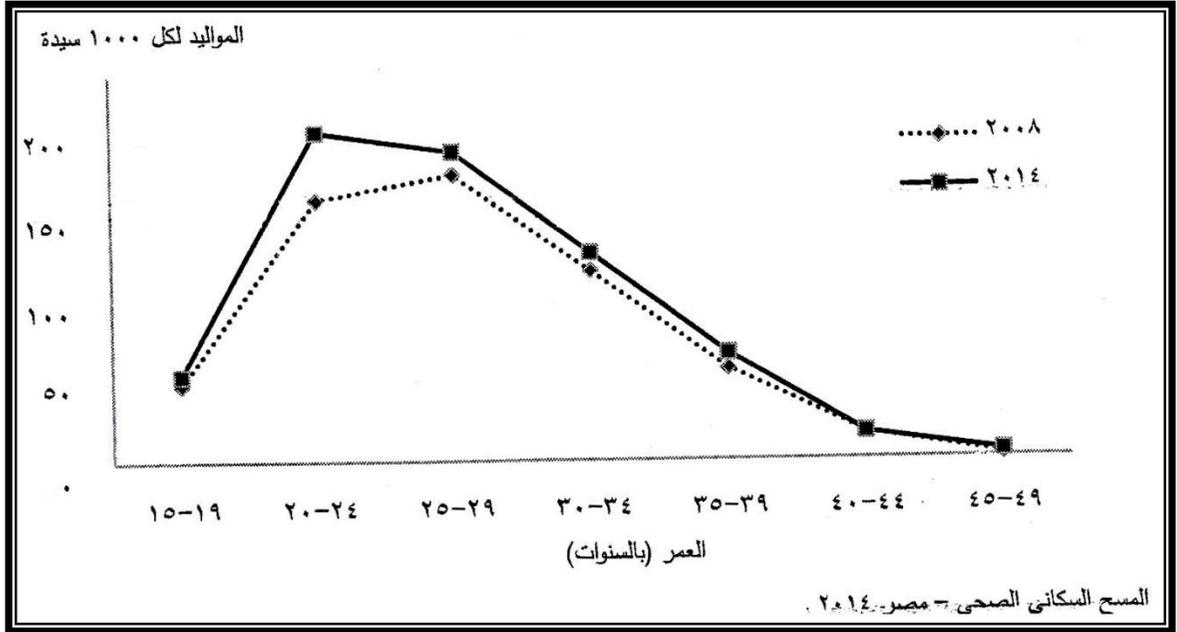
العمر	معدل الإنجاب الكلي (1980-2014)	مصر 1980	مصر 1985	مصر 1990	مصر 1995	مصر 2000	مصر 2005	مصر 2008	مصر 2014
19-15	78	73	73	73	73	73	73	73	73
20-24	256	220	207	208	200	200	175	169	113
25-29	280	265	235	222	210	208	194	185	200
30-34	239	223	158	155	147	147	128	122	134
35-39	139	151	97	89	81	75	62	59	69
40-44	53	42	41	43	27	24	19	17	17
45-49	12	13	14	6	7	4	6	2	4
معدل الإنجاب الكلي (1980-2014)	5,3	4,9	4,4	4,1	3,9	3,6	3,5	3,0	3,5

ملاحظات: المعدلات بالنسبة للسيدات في الفئة العمرية 15-49 قد تكون متحيزة قليلاً بسبب البتر.
المصدر: الزناتي وأوى، 2009، جدول 4-4.
1 المعدلات تم حسابها بالنسبة لفترة 12 شهر سابقة للمسح.
2 المعدلات تم حسابها بالنسبة لفترة 36 شهر سابقة للمسح.

ونلاحظ من الجدول السابق أن نتائج المسوح المختلفة تشير إلي أن معدل الإنجاب الكلي انخفض بصورة مستمرة خلال الفترة بين مسح الخصوبة المصري 1980 ، المسح السكاني الصحي لمصر 2008 ، في حين ارتفع معدل الإنجاب الكلي وبصورة واضحة خلال الست سنوات السابقة ما بين مسحي 2008 ، 2014 من (3,0 مولود لكل سيدة إلي 3,5 مولود لكل سيدة) .
كما يوضح الشكل رقم (2) أن كل الفئات العمرية قد شاركت في الارتفاع الحديث لمعدلات الإنجاب ما عدا السيدات في الفئة العمرية (40 - 49) عاماً .

16 (الزناتي ومشاركوه ، المسح السكاني الصحي لمصر 2014 ، مرجع سابق ، ص 43 .

شكل (2) تطور معدلات الإنجاب ، مصر 2008 - 2014 .



ويوضح الجدول رقم (10) تطور معدلات الإنجاب الكلية حسب الإقامة (حضر - ريف) في

مصر 1988 - 2014 .

جدول (10) تطور الإنجاب حسب الإقامة .

تطور معدلات الإنجاب الكلية حسب الإقامة (حضر - ريف) وحسب محل الإقامة ، مصر 1988 - 2014 ¹⁷ .

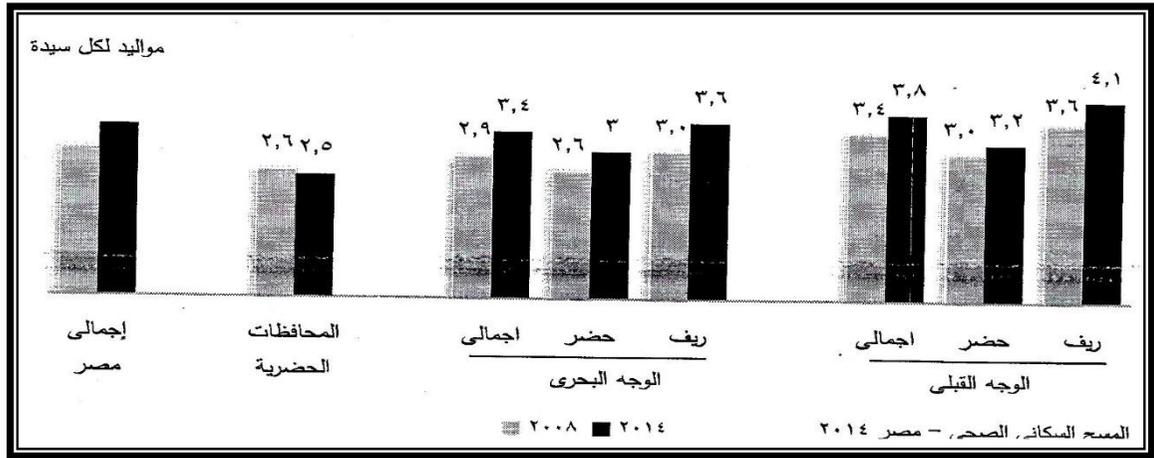
المسح السكاني	المسح السكاني	المسح السكاني	مسح متابعة المؤشرات السكانية الصحية مصر	المسح السكاني				
٢٠١٤	٢٠٠٨	٢٠٠٥	٢٠٠٣	٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٨٨
٢٠١٤	٢٠٠٨	٢٠٠٥	٢٠٠٣	٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٨٨
٢٠١٤	٢٠٠٨	٢٠٠٥	٢٠٠٣	٢٠٠٠	١٩٩٥	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٨٨
المكان								
الإقامة (حضر - ريف)								
٢,٩	٢,٧	٢,٧	٢,٦	٣,١	٣,٠	٢,٩	٣,٣	٣,٥
٣,٨	٣,٢	٣,٤	٣,٦	٣,٩	٤,٢	٤,٩	٥,٦	٥,٤
محل الإقامة								
٢,٥	٢,٦	٢,٥	٢,٣	٢,٩	٢,٨	٢,٧	٢,٩	٣,٠
٣,٤	٢,٩	٢,٩	٣,١	٣,٢	٣,٢	٣,٧	غ.م	٤,٥
٣,٠	٢,٦	٢,٧	٢,٨	٣,١	٢,٧	٢,٨	٣,٥	٣,٨
٣,٦	٣,٠	٣,٠	٣,٢	٣,٣	٣,٥	٤,١	٤,٩	٤,٧
٣,٨	٣,٤	٣,٧	٣,٨	٤,٢	٤,٧	٥,٢	غ.م	٥,٤
٣,٢	٣,٠	٣,١	٢,٩	٣,٤	٣,٨	٣,٦	٣,٩	٤,٢
٤,١	٣,٦	٣,٩	٤,٢	٤,٧	٥,٢	٦,٠	٦,٧	٦,٢
٣,٩	٣,٢	٣,٣	غ.م	٣,٩	٤,١	غ.م	غ.م	غ.م
٣,٥	٣,٠	٣,١	٣,٢	٣,٥	٣,٦	٣,٩	٤,١	٤,٤
معدل الإنجاب الكلي (١٥-٤٩)								
ملاحظة: المعدلات للفئة العمرية ٤٥-٤٩ يمكن أن تكون متحيزة نتيجة البتر.								
غ.م = غير متاح.								
المصدر: الزناتي وأوى، ٢٠٠٩، جدول ٤-٥ .								
^١ المعدلات تم حسابها بالنسبة لفترة ١٢ شهر سابقة للمسح.								
^٢ المعدلات تم حسابها بالنسبة لفترة ٣٦ شهر سابقة للمسح.								
^٣ لا يتضمن محافظتي شمال وجنوب سيناء.								

ونلاحظ من الجدول السابق أن معدل الإنجاب قد انخفض في الحضر ما بين عامي 1988 ، 1992 من 3,5 مولود إلي 2,9 مولود ، وبلغ 3 مولود خلال فترة التسعينات ، ثم انخفض إلي 2,6 مولود عام 2003 ، ثم ارتفع معدل الإنجاب الكلي في الحضر خلال الفترة ما بين المسح السكاني الصحي مصر 2003 والمسح السكاني الصحي لمصر 2014 ليصل إلي 2,9 مولود .

(17) الزناتي ومشاركوه ، المسح السكاني لمصر 2014 ، مرجع سابق ، ص 45 .

أما في الريف فقد انخفض معدل الإنجاب من 5,4 مولود لكل سيدة في المسح السكاني الصحي لمصر 1988 ليصل إلي 3,2 مولود لكل سيدة في المسح السكاني الصحي لمصر 2008 ثم زاد إلي 3,8 مولود عام 2014 .

شكل (3) تطور معدلات الإنجاب الكلي حسب الإقامة ، مصر 2008 - 2014



الخلاصة :-

ترتفع معدلات الإنجاب في المجتمع المصري حيث يتأثر هذا السلوك بعدة محددات تعكس البناء الاجتماعي , كما تتباين تلك المعدلات في الريف والحضر حيث تعكس الإحصاءات ارتفاع معدلات الإنجاب في الريف وخاصة في ريف الوجه القبلي مما يعكس تأثير البناء الثقافي الريفي الذي مازال يؤدي إلى ارتفاع معدلات الإنجاب لديهم .

المراجع

أولا : المراجع العربية .

1-الزناتى ومشاركوه.(2015). "المسح السكانى الصحى لمصر 2014".وزارة الصحة والسكان.القاهرة.مصر .

2-خليل,عرفان زيدان.(1996). "مشكلة السلوك الإيجابى وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للطفل".مجلة الدراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم المتصلة بها.كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.العدد الأول.ص172.

3-محمد,فاطمة الزهراء.(2004). "السلوك الإيجابى للمرأة الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من النساء حمام ترك البشير".رسالة ماجستير.جامعة الجزائر.ص49.

4-وليامسون,نانسى.(2013). "حالة سكان العالم ".صندوق الأمم المتحدة.

ثانيا : المراجع الأجنبية .

5-G.NEAL.H.THEODORE GREAT.(1967).”SOCIAL PSYCHOLOGICAL CORRELATES OF URBAN FERTILITY.AMERICAN SOCIOLOGY REVIEW.VOL.32.NO6.P946.

6-RICHARD PAPIING.(2007).”EXPLAINING INDIVIDUAL AGES AT FIRST MARRIAGE IN 18TH CENTRY RURAL MARKET ECONOMY.UNI OF GRONINGEN.PAPER TO BE PRESENTED AT THE WORK SHOP.PP1:2.

7-SHAHIDUL ISLAM.(2010).”FEMALE AGE AT MARRIAGR OF RIRAL URBAN AREAS IN BANGLADESH:AN EVALUATION”.VITS JOURNAL.VOLUME3.ISSU2.<http://www.nits.edu.bd>.

